في كتابِ الشّ ُذُوذِ لابنِ جِنّ ِيّ ٍ قِراءَةُ الحَسَنِ : " ثُمّ َ سُولُوا الْفِتْنَةَ " مَرْفُوعَةَ السّ ِينِ قال ابنُ مُجَاهِدٍ : ولا يَجْعَلُ فيها يَاءً ولا يَمُدّ ُها . قال ابنُ جِنّ ِيّ ٍ : سَأَلَ يَسْألُ وسَالَ يَسَالُ : لُغَتَانِ وإِذا أُسْنِدَ الفِعْلُ إلى المَفْعُولِ فالأَقْيَسُ فيهِ أنْ يُقالَ : سِيلُوا كعِيدُوا ولُغَةٌ ثانِيَةٌ هنا وهي إشْمامُ كَسْرَةِ الْفَاءِ ضَمّ َةً فيُقالُ : سُولُوا كقُوْلِهِم : قُولَ وبُوعَ وقد سُورَ به وهو على إِخلاصِ ضَمّ َةِ فُعْل إلاّ َ أنّ َهُ أَقَلّ ُ اللّ ُغاتِ فهذا أَحَدُ الوَجْهَيْنِ وهو كالسّ َاذِجِ وفيهِ وَجْهٌ آخَرُ فيهِ الصّ َنْعَةُ وهو أنْ يَكُونَ أرادَ سُئِلُوا فخَفّ َفَ الهَمْزَةَ فجَعَلَها بَيْنَ بَيْنَ أي بينَ الهَمْزَةِ والْيَاءِ لأَنّ َها مَكْسُورَةٌ فصَارَتْ : سُيْلُوا فلَمّ َا قارَبَتِ الياءَ وضَعُفَتْ فيها الكَسْرَةُ شابَهَتِ الْياءَ السّ َاكِنَةَ وقَبْلَها ضَمّ َةٌ فانْتَحَى بها نَحْوَ قَوْلِهِ : بُوعَ فإِمّ َا أَخْلَصَها في اللّ َفْظِ واواً لاِنْضِمام ما قَبْلها على رَأْي أبي الحَسَنِ في تَخْفِيفِ الهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ إذا انْضَمّ َ ما قَبْلَها وإِمّ َا بَقّ َاها على رَوائِحِ الهَمْزِ الذي فيها فَجَعَلَها بَيْنَ بَيْنَ فخَفِيَتِ الكَسْرَةُ فيها فشَابَهَتْ لانْضِمَامِ ما قَبْلَها الوَاوَ . انْتَهَى .

س ب ل